

قوة الإنسانية

المؤتمر الدولي الرابع والثلاثون
للقصليب الأحمر والهلال الأحمر

28-31 أكتوبر 2024، جنيف



المبادئ التوجيهية لتقديم التعهدات

من أجل أعضاء المؤتمر والمراقبين

أقرتها اللجنة الدائمة للقصليب الأحمر والهلال الأحمر في دورتها السابعة عشرة، في 6 مايو 2019، وأحاطت علماً بالتنقيح في دورتها الثامنة عشرة - الاجتماع الثالث عشر، في 19 و20 نوفمبر 2023.

التعهدات عبارة عن التزامات إنسانية طوعية (غير ملزمة قانوناً) تظهر إرادة لاتخاذ إجراءات

باعتبار التعهدات إحدى أكثر الحصائل التي يتمخض عنها المؤتمر الدولي للقصليب الأحمر والهلال الأحمر إبداعاً ومرونة، فهي تعطي للأعضاء والمراقبين في المؤتمر الحرية ومساحة التكيف اللازمتين لتقديم التزامات ملموسة وقابلة للقياس وعملية المنحى بشأن القضايا ذات الأولوية في سياقاتهم المحلية والوطنية والإقليمية، بل حتى على المستوى العالمي.

والتعهدات أيضاً أداة قوية للمناصرة والدبلوماسية الإنسانية لبدء الحوار والتعاون بين الأعضاء والمراقبين في المؤتمر الدولي أو تعزيزهما.

ويحتوي هذا الدليل على معلومات عما يعنيه تقديم تعهد إبان المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين.

أنواع التعهدات

تنقسم التعهدات إلى نوعين وهما: التعهدات المحددة والتعهدات المفتوحة.

التعهدات المحددة

يصيغها عضو أو مجموعة مغلقة من الأعضاء (الأطراف المتعهدة) وتتعلق بالمسائل المتصلة بذلك العضو أو تلك المجموعة تحديداً. وعلى هذا الأساس، تتنوع التعهدات المحددة نهجا يركز على الالتزامات وخطط العمل الفردية/الوطنية/الإقليمية. وبمجرد تقديم هذه التعهدات المحددة، يُغلق الباب أمام أي توقيعات إضافية.

التعهدات المفتوحة

تتميز التعهدات المفتوحة بأن أبوابها تظل مفتوحة أمام توقيعات إضافية من أي عضو أو مراقب في المؤتمر، بعد أن يقدمها عضو أو مجموعة من الأعضاء. ولذلك، يشار إليها أيضا بأنها تعهدات تماثل العرائض، وتستخدم في الغالب لإطلاق مبادرة/مشروع أو النهوض بهما من خلال حشد المزيد من الداعمين. ويمكن للتوقيعات المجمعّة أن تجعل منها أداة دبلوماسية قوية من أجل تعزيز الحوار والتعاون وإذكاء الوعي. وتجدر الإشارة إلى أن الداعي إلى تقديم التعهد المفتوح تقع عليه مسؤولية إعداد التعهد والترويج لمحتواه ودعوة الأعضاء والمراقبين في المؤتمر إلى توقيعه والالتزام بقضيته.

*لا يتولى منظمو المؤتمر مسؤولية الترويج للتعهدات المفتوحة**

تقديم التعهدات

يمكن لأي مجموعة مؤلفة من الأعضاء و/أو المراقبين (مثل جمعية وطنية وحكومتها، أو مجموعة من الجمعيات الوطنية، أو مجموعة من الجمعيات الوطنية والدول والمراقبين/الشركاء المعنيين بالعمل الإنساني) أن تعد التعهدات المحددة والتعهدات المفتوحة على السواء وتقدمها، إما بشكل فردي أو مشترك.

ويدل الاشتراك في تقديم تعهد على وجود إرادة للتعاون على تناول موضوع محدد، ويعني التزاما جماعيا قائما على خطة عمل مشتركة، وغالبا (وليس دائما) ما يكون ذلك في سياق وطني/إقليمي.

وتشجّع الدول والجمعيات الوطنية بشدة على تقديم تعهدات مشتركة كوسيلة لتعزيز الحوار والتعاون على تسوية القضايا ذات الاهتمام المشترك، وهو ما قد يؤدي بدوره إلى إنجاز عمل إنساني قابل للقياس. ويمكن أن يبدأ هذا الحوار والتعاون قبل المؤتمر ويستمر لفترة طويلة بعد انتهائه. ويمكن للدول والجمعيات الوطنية أن تتعاون على تنفيذ التعهد في بلدها واستعراض التقدم الذي أحرزته معا.

إعداد التعهدات

يمكن إعداد التعهدات وتقديمها قبل افتتاح المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين. ومن المهم البدء في أقرب وقت ممكن من أجل:

← تحديد وتوضيح القضية (القضايا) المحددة التي ترغبون في معالجتها من خلال تعهد، والبت فيما إذا كان من الأنسب اختيار تعهد محدد أو مفتوح.

← إجراء حوار مع الجهات المعنية لإعداد التعهدات التي تُقدّم بشكل مشترك.

ويُوصى بشدّة بتقديم تعهدات ترتبط مباشرة بالموضوعات المطروحة في المؤتمر الدولي، وتعهدات تدعم قرارات المؤتمر الدولي تحديداً.

معايير التعهدات ومحتواها

نظراً إلى الطبيعة الطوعية للتعهدات، للأعضاء و/أو المراقبين في المؤتمر مطلق الحرية في صياغة المحتوى تبعاً لأولوياتهم. ولكن ينبغي مراعاة المعايير التالية عند صياغة تعهد:

- يجب أن يتوافق المحتوى مع المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- يجب أن ينص التعهد على أهداف واضحة، ويحدّد الالتزامات/الإجراءات الملموسة التي يتعيّن اتخاذها، ويقدم مؤشرات لقياس التقدم المحرز في التنفيذ خلال الفترة 2023-2028.
- ينبغي أن تدرك الأطراف المتعهدّة أي آثار للتعهد في الميزانية، ويجوز أن تضمّن التعهد إشارة إلى حشد الموارد المطلوبة لدعم تنفيذه.
- ينبغي أن يكون التعهد واضحاً وموجزاً وقصيراً (حبذا لو لم يتجاوز صفحة واحدة).

نصوص نموذجية للتعهدات

إضافة إلى ذلك، وبغية تسهيل عملية الصياغة، ستمدّ نصوص نموذجية للتعهدات (مثل على محتوى التعهدات) بشأن مجموعة متنوعة من الموضوعات وستتاح على الموقع الإلكتروني وكذلك في الاستمارة الإلكترونية لتقديم التعهدات من أجل أن يستخدمها الأعضاء والمراقبون في المؤتمر.

وتوفر هذه النصوص النموذجية مجموعة من العناصر المقترحة التي يمكن للأعضاء والمراقبين في المؤتمر استخدامها عند صياغة تعهداتهم. ويُرجى منهم اختيار العناصر التي تتوافق على أفضل وجه مع حالتهم، وتعديل النصوص النموذجية لتلائم أولوياتهم وسياقاتهم الفردية.

النظام الإلكتروني للتعهدات - تقديم التعهدات وتوقيع التعهدات المفتوحة

تُقدّم التعهدات وتُوقع عبر الإنترنت باستخدام الاستمارة الإلكترونية لتقديم التعهدات.

ويمكن لجميع الأعضاء والمراقبين في المؤتمر تقديم تعهدات محدّدة وتعهدات مفتوحة، فضلاً عن توقيع التعهدات المفتوحة التي سبق تقديمها. ومن أجل تقديم تعهد أو توقيع تعهد مفتوح، يلزم امتلاك حساب مستخدم. ويكون لكل منظمة حساب مستخدم واحد فقط. وإذا لم تكن لديكم معلومات تسجيل الدخول الخاصة بمنظمتكم، فيُرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني التالي conferences@rcrcconference.org للحصول على المزيد من المعلومات عن حساب المستخدم الخاص بمنظمتكم.

الإطار الزمني

سيُفتح النظام الإلكتروني للتعهدات من أجل تقديم التعهدات وتوقيعها في يناير 2024.

والموعد النهائي لتقديم التعهدات هو 30 يونيو 2025.

وسيظل من الممكن توقيع التعهدات المفتوحة حتى 31 ديسمبر 2025.

التعقيب على التعهدات

يُتوقع أن ترصد الأطراف المتعهدة تنفيذ تعهداتها وتعقب على هذا التنفيذ بصورة طوعية.

وعلى الرغم من أن التعقيب أمر طوعي، تُشجّع الأطراف المتعهدة والموقعة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه الفرصة لعرض العمل المنجز والتقدم المحرز في تنفيذ تعهداتها.

وتعتمد مسؤولية التعقيب على نوع التعهد:

- يعقب الطرف المتعهد وحده على التعهدات المحددة المقدمة بشكل فردي.
 - تتطلب التعهدات المحددة المقدمة بشكل مشترك تعقيباً مشتركاً من جميع الأطراف المتعهدة بشأن جهودها المشتركة، لأنها تصف التعاون في موضوع محدد.
 - في حالة التعهدات المفتوحة المقدمة بشكل فردي أو بشكل مشترك، يمكن لكل طرف متعهد أن يبلغ وحده أو بالاشتراك مع عدة أطراف متعهدة عن التقدم المحرز في التنفيذ عند التعقيب على تلك التعهدات.
- ومن أجل التعقيب على تعهد، يُدعى الأعضاء والمراقبون في المؤتمر إلى التوجه إلى [قاعدة بيانات التعهدات والتقارير](#)، والبحث عن التعهد الذي يودون التعقيب عليه والنقر على زر *التعقيب على هذا التعهد*. وستتاح استمارة للتعقيب على التعهد.
- والموعد النهائي للتعقيب على التعهدات المقدمة والموقعة في المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين هو منتصف عام 2028.

أوجه استفادة المشاركين في المؤتمر الدولي من التعهدات

بالنسبة إلى الدول

يمكن للدول استخدام التعهدات لتخطيط أنشطة معينة سنتفدها دعماً لموضوعات المؤتمر الدولي وقراراته. وتتيح التعهدات إبراز أولويات كل دولة والتزاماتها تجاه موضوعات معينة.

بالنسبة إلى مكونات الحركة

تُشجّع مكونات الحركة على تقديم تعهدات ومناقشتها حتى يتسنى الترويج لأنشطة معينة وتنفيذها، وإنشاء منتدى مثير للمناقشة مع الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في المجال الإنساني.

بالنسبة إلى المراقبين/الشركاء الآخرين

يُشجّع أيضاً على تقديم تعهدات مشتركة مع المراقبين بغرض تعزيز الشركات مع أعضاء المؤتمر وإيجاد أرضية متينة للتعاون.

بالنسبة إلى مكونات الحركة والدول معاً (تعهدات مشتركة)

تهدف التعهدات التي تشترك في تقديمها الجمعيات الوطنية والدول الأساس التي تبني عليه الخطط والالتزامات المشتركة. ويُشجّع بشدة على تقديم هذه التعهدات التي يمكن أن تعزز الدور المساعد الذي تؤديه الجمعيات الوطنية وعلاقتها الفريدة بالحكومات.

المزيد من المعلومات و/أو المساعدة

إذا رغبت في الحصول على المزيد من المعلومات و/أو المساعدة، يُرجى توجيه رسالة إلى conferences@rcrcconference.org وسنكون سعداء بمساعدتكم.

وإضافة إلى ذلك، ستُنشأ منصة لتوفير المعلومات عن تقديم التعهدات في مكان انعقاد المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين من أجل إتاحة الإرشادات لمن يرغب في تقديم تعهد خلال المؤتمر.